

الإهداء

إلى شهداء الأمت العربية والإسلامية ، وأنتم في رحاب
الله أحياء ترزقون.

وإلى أستاذتي ووالدتي العظيمة / الأستاذة الدكتورة فائزة
يوسف عبدالمجيد (أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا
للطفولت - جامعة عين شمس).

وزملائي أعضاء هيئة التدريس بالمعهد وزملائي ورفاقي
في العمل بالمجلس القومي للطفولت والأمومت بجمهورية مصر
العربية.

وإلى أسرتي الصغيرة (والدتي وزوجتي السيدة مديحة صلاح
الدين).

وإلى أسرة دار العلوم للنشر والتدريب بقيادة الأستاذ/
حسام عثمان ومعه الأساتذة هاني ، ورفعت بالدار.

وإلى الأستاذ عادل محمود ندا الذي يكتب ويُنسق ويُخرج
بكل صبر وقوة سيمفونية الذكاءات المتعددة على مستوى
الأمت العربية والإسلامية ويبدل قصارى جهده من أجل
مشروع نهضة الأمت...

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل. لعله يكون في ميزان
أعمالي يوم الحساب.

د . محمد عبدالهادي حسين

obeikandi.com

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد بن عبد الله خير خلق الله وعلى آله وصحبه وسلم.. أجمعين.

وأما بعد..

لقد سعدت بالعمل في ترجمة هذا الكتاب الشيق وقضيت شهوراً طويلاً أقوم بالعمل؛ وبعد أن تمت ترجمة العمل وجدت أن هناك بعض الجوانب لا تتفق مع ظروف مجتمعاتنا العربية، فلم أقدمها في الترجمة العربية، ووجدت جوانب عظيمة كثيرة ومتعددة غير واضحة وتحتاج لإيضاح أمام القارئ حتى لا يستعصى عليه فهمها فقامت بتوضيحها على شكل دروس متعددة مستفادة من الفصل الأصلي وسوف تجد - عزيزي القارئ - هذا الموضوع يتكرر معك في كل فصل عقب نهايته. فالدروس المشروحة ما هي إلا استيضاح وتوضيح وشرح لنقاط ليست واضحة في نص الفصل الأصلي الإنجليزي وذلك حتى تكتمل الرؤية ويسهل الفهم والاستيعاب لمادة الكتاب بالكامل.

لماذا نقدم نموذج هيورور الآن؟

يقوم نموذج (توماس هيورور) على الإثراء الموسع للتجارب والخبرات باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة وفقاً لجهود (هوارد جاردنر) مؤسس نظرية الذكاءات المتعددة على المستوى الدولي. كما يقدم هذا النموذج إمكانات هائلة لتنمية قدرات البشر والتنمية البشرية.

ويعرض النموذج رؤية دولية جديدة لمضامين وممارسات وتطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة فهو يقدم لنا العديد من الإضافات العلمية الجديدة في بلادنا لأول مرة. كما يسعدنا أن نقدمها إلى أمتنا العربية الناهضة والواعدة بإذن الله.

ويقدم لنا الكتاب الحالي عدة تعاريف ومفاهيم وخبرات عالمية أساسية لنظرية الذكاءات المتعددة يمكن لكل من المعلم والأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي ملاحظتها والاستفادة منها وتمييزها وتعميمها ، وذلك من خلال:

الباب الأول : حتى تصبح مدارسنا ذات ذكاءات متعددة:

□ ما قبل البداية:

قام (جاردنر) بتصدير الكتاب وكتابة مقدمة تعليمية عن أهم إنجازات الكتاب الحالي وما يقدمه من إضافات جديدة.

□ الفصل الأول - نظرية الذكاءات المتعددة:

يقدم الفصل الأول لنا عدة أفكار جديدة من أبرزها التركيز على تاريخ مصطلح نسبة الذكاءات (I.Q.) ودن نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير التفكير نحو الذكاء ومواجهة هذا المصطلح وإسقاطه. كما يعرض الفصل لنقاط التحول القوية التي يقدمها الفصل بخصوص تطورات نظرية الذكاءات المتعددة. ثم تم اختتام الفصل بطرح المزيد من المناقشات حول أهم ما دار داخل الفصل الأول.

□ الفصل الثاني- رحلة إلى مدرسة نيو سيتي:

يعرض الفصل لعدة أفكار أساسية من أهمها البدء بجماعة القراءة ، كما يقدم الأفكار الأولية (لتوماس هيروور) حول نظرية الذكاءات المتعددة، كما يعرض الفصل لكيفية تأثير نظرية الذكاءات المتعددة علينا، كما يقدم نماذج تيمات للصفوف الدراسية، ثم يقدم الفصل خطوات من أجل تضمين الذكاءات المتعددة، ثم يختتم الفصل بالمزيد من المناقشات حول أهم ما دار داخل الفصل الثاني.

□ الفصل الثالث - التعلم والنمو معاً:

يهتم الفصل بعرض الجهود الجديدة التي تقدمها نظرية الذكاءات المتعددة ثم يقدم خطوات جديدة من أجل تضمين الذكاءات المتعددة، كما يختتم الفصل بتقديم المزيد من المناقشات حول أهم ما دار داخل الفصل.

□ الفصل الرابع - تقييمات وتقارير نمو التلاميذ:

يهتم الفصل الرابع بتقديم نماذج جديدة للتقييم والنمو بالإضافة إلى عرض أهم المضامين التربوية الجديدة الخاصة بالتقييم الأصيل Authentic Assessment.

❑ الفصل الخامس - طرق مختصرة ومبتكرة من أجل الذكاءات المتعددة:

يقدم هذا الفصل أساطير الذكاءات المتعددة والموضوعات والمراحل الأساسية الخاصة بها، كما يقدم عدة تمارين لتنمية ذكاءك الإبداعي وأهم خطوات تضمين الذكاءات المتعددة داخل مدرستك وفصلك الدراسي، ثم يختتم الفصل بعرض المزيد من المناقشات وتبادل الخبرات الخاصة ببيورتقولييو الذكاءات المتعددة داخل مدرسة نيو سييتي وأهم الدروس المستفادة من عمليات التقييم داخل المدارس.

❑ الفصل السادس - أهمية الذكاءات الشخصية:

يقدم هذا الفصل البروفيل الشخصي للذكاءات المتعددة، كما يعرض لبروفيل واختراعات الرياضيات، بالإضافة إلى المضامين التربوية وأهم النقاشات، كما لا ينسي الفصل أن يقدم لنا تقييم لجودة الحياة الروحية وفق مفهوم الذكاء الروحي Spiritual intelligence.

❑ الفصل السابع - أوجه مضامين الذكاءات المتعددة:

- 1- المحور الأول: الوعي (Awareness)
- 2- المحور الثاني: الاستكشاف (Exploration)
- 3- المحور الثالث: الملاعب (Courtship)
- 4- المحور الرابع: الانطلاق الكامل للأمام (Full-speed ahead)
- 5- المحور الخامس: بلوكات الطريق (Road blocks)
- 6- المحور السادس: إعادة بناء الجماعات (Regrouping)
- 7- المحور السابع: مجتمع تعلم الذكاءات المتعددة (The M.I. learning community)

❑ الفصل الثامن - القيادة ودعم دور المعلم:

يعرض الفصل لفكرة القيادة وكيفية الاستفادة من الأخطاء، كما يقدم الفصل أهم خطوات تضمين الذكاءات المتعددة.

❑ الفصل التاسع - ماذا بعد؟ وما هو التالي؟:

يقدم الفصل رؤية (توماس هيرور) لمشكلات العمل الميداني والتطبيقي من خلال الذكاءات المتعددة، كما يقدم أدواراً جديدة للمعلم.

الباب الثاني: المشروع - صفر وجودة التعليم

□ الفصل العاشر - أهمية المشروع - صفر، وجودة التعليم:

يتضمن الفصل عرضاً تفصيلياً لمشروعات المشروع - صفر (Project - Zero) مثل: مشروعات الذكاءات المتعددة، ومشروعات التقييم، ومشروعات استوديوهات التفكير، ومشروعات تحسين التعليم بالمدارس، ومشروعات التفكير، ومشروعات الفهم، ومشروعات التعليم (من - داخل - خارج) المدرسة. بالإضافة لمشروعات مبادرة الذكاءات المتعددة ومجتمع التعلم.

□ الفصل الحادي عشر - الدليل العملي التطبيقي لقوة مشروعات - المشروع صفر:

يتضمن الفصل عرضاً لمشروعات المشروع صفر وتطبيقاتها العملية وأهم التمارين العملية المشهورة عالمياً الخاصة بالمشروع.

□ الفصل الثاني عشر - الأدلة الاسترشادية الخاصة بالمشروع - صفر:

يعرض الفصل لدليل إرشادي (1) عن قوة المشروع صفر وماهية وأفضل مشروعاته / ثم يقدم لنا الفصل دليل إرشادي (2) عن نموذج تصميم سيناريوهات الدروس التعليمية باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة.

كذلك يقدم لنا الفصل دليل إرشادي (3) يدور حول أهمية النظرية الجديدة للذكاء المتعلم لديفيد بركنز مؤسس مشروع المدارس الذكية Smart Schools. ثم يختتم الفصل بتقديم نبذة عن أهم الأدوات المطلوبة لممارسة أنشطة الذكاءات المتعددة سواء في الدليل أو في الدورات التدريبية في ظل مبادئ المشروع - صفر لجودة التعليم.

□ الفصل الثالث عشر - أفضل وأقوى ورش عمل المشروع - صفر (Workshops):

يعرض الفصل لورشة عمل أولى عن الذكاءات المتعددة وقوة التفكير الإنساني، ثم يعرض لنا أيضاً ورشة عمل ثانية عن كلا من الذكاء النقدي والذكاء الإبداعي قاطرة التقدم معاً، كما يقدم لنا ورشة عمل ثالثة تدور حول فكرة قوة أنواع الذكاءات المتعددة المستحدثة والتي تم كشف الستار عنه مؤخراً.

□ الفصل الرابع عشر - دروس مستفادة من الخبرات العالمية للمشروع - صفر

وجودة التعليم وأفضل الممارسات نظرية الذكاءات المتعددة.

الدرس الأول: الذكاءات المتعددة واستراتيجيات ماوراء المعرفة.

الدرس الثاني: تخطيط دروس تنمية الذكاء الإنساني والذكاءات المتعددة.

الدرس الثالث: تنمية الذكاءات المتعددة عن طريق المنهج الدراسي.

الدرس الرابع: برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

❑ الفصل الخامس عشر - نماذج لأوراق العمل المستخدمة داخل مدرسة نيوستي:

- 1- استبيان نهاية العام الدراسي.
- 2- البورتفوليو الخاطف السريع - الأساسي.
- 3- البورتفوليو الخاطف السريع - المتقدم.
- 4- عرض تقديمي.
- 5- العمل مع الرفاق، والزملاء، والشرفاء.
- 6- ماذا فعل، وكيف فعل؟
- 7- عينة تقرير مقدم (للصف الخامس الابتدائي).
- 8- تقرير أداء التربية الفنية المتقدمة.
- 9- مستكشف الذكاءات المتعددة.

❑ الفصل السادس عشر - أفضل أربع دروس عظيمة مستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة.

- 1- الدرس الأول: الفلسفة كأساس علمي للذكاءات (الأخلاقي - الوجودي - المنطقي الرياضي - العلمي).
- 2- الدرس الثاني: الأسس التربوية والنفسية والاجتماعية للذكاء العاطفي في المدارس.
- 3- الدرس الثالث: النقد الموجه لنظرية التوزيع الاعتدالي.
- 4- الدرس الرابع: تصميم السيناريوهات، والدروس التعليمية.

❑ الفصل السابع عشر - مبادرة أدوار جديدة للمعلمين في ظل التكنولوجيا:

يعرض الفصل لإكسير الخلطة الناجحة المكونة من الذكاءات المتعددة، والتكنولوجيا ويقدم فكرة التعلم الفعال من خلال معاني ومضامين نظرية الذكاءات المتعددة.

ثم يقدم (توماس هيرور) كلمة أخيرة بعيدة عن التميز مقابل الإتقان، والفرق الكبير بينهما عند العمل والممارسة في مجال تطبيقات الذكاءات المتعددة.

وأخيراً، أدعوك لقراءة الكتاب والاستمتاع به مع توجيه الشكر والتقدير إلى كل من:

😊 الأستاذ/ حسام عثمان، صاحب ومدير دار العلوم للنشر والتوزيع، لتشجيعه لي الدائم وحرصه على صدور مكتبة جديدة عربية للذكاءات المتعددة تقدم للقراء من خلالها أحدث ما هو جديد عن الذكاءات المتعددة.

😊 الأستاذ/ عادل محمود ندا، لتفضله بكتابة وتنسيق وإخراج الكتاب حتى يظهر للقارئ في أحسن وأفضل صورته، جزاه الله كل خير عنى وعن القراء الأعزاء.

وبالطبع .. أنتظر أسئلتكم وآرائكم ووجهات نظركم ونقدكم لهذا العمل على البريد الإلكتروني التالي: (mohamedabdelhadi6@yahoo.com).

وفي النهاية أرجو من الله العزيز القدير أن يكون في مكتبة الذكاءات المتعددة كتباً قيمة تمثل عملاً نرجو أن ينتفع به.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

د. محمد عبدالهادي حسين

mohamedabdelhadi6@yahoo.com

القاهرة - حلمية الزيتون

2007/11/1